

مقلوبه: [غ ف ر]

* غَفَرَهُ يَغْفِرُهُ غَفْرًا: سَتَرَهُ؛ والعرب تقول: اصْبَغُ ثوبَكَ بالسَّوَادِ فهو أَغْفَرُ لَوَسْخِهِ.

* وغفر المتاعَ في الوعاء، يَغْفِرُهُ غَفْرًا، وأغفره: أدخله وسَتَرَهُ.

* وكذلك غَفَرَ الشَّيْبَ بِالْخِضَابِ، وأغفره؛ قال:

حتى اكتسيتُ من المشيبِ عمامةً غَفْرَاءَ أَغْفِرَ لونها بِخِضَابٍ^(١)

ويُروى:

حتى اكتسيت من المشيبِ عمامة غَفْرَاءَ أَغْفِرَ لونها بِخِضَابِ

* والغفر، والمَغْفرة: التغطية على الذنوب والعفو عنها.

* وقد غَفَرَ ذَنْبَهُ يَغْفِرُهُ غَفْرًا، وَغَفْرَةً حَسَنَةً، عن اللحياني، وَغَفْرَانًا، ومَغْفرة، وَغَفُورًا،

الْأَخِيرَةُ عن اللحياني، وَغَفِيرًا، وَغَفِيرَةً؛ ومنه قول بعض العرب: أَسْأَلُكَ الْغَفِيرَةَ، وَالنَّاقَةَ الْغَزِيرَةَ، وَالْعَزَّ فِي الْعَشِيرَةِ، فَإِنَّهَا عَلَيْكَ يَسِيرَةٌ.

فأما قوله:

* غَفَرْنَا وَكَانَتْ مِنْ سَجِيَّتِنَا الْغَفْرُ *

فإنما أَنْتَ «الغفر» لأنه في معنى «المغفرة».

* واستغفر الله من ذنبه، واستغفره إياه، على حذف الحرف: طلب منه غَفْرَهُ؛ أنشد

سيبويه:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَهُ رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ^(٢)

* وتغافرا: دعا كل واحد منهما لصاحبه بِالْمَغْفِرَةِ.

* والغفور، والغفار: من صفاته جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ.

* وامرأة غَفُور، بغير هاء.

* وَأَغْفِرُ الْأَمْرَ بِغُفْرَتِهِ وَغُفِيرَتِهِ: أَصْلَحُهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصْلَحَ بِهِ؛ يقال: اغفروا هذا الأمر

بِغُفْرَتِهِ وَغُفِيرَتِهِ.

* وما عندهم عذيرة ولا غَفِيرَةٌ؛ أي: لا يعذرون ولا يغفرون؛ قال صخر الغي:

(١) البيت لعمارة في لسان العرب (غفر)، (غثر)؛ وتاج العروس (غثر)، (غفر).

(٣) البيت بلا نسبة في أدب الكاتب ص ٥٢٤؛ وخزانة الأدب (٣/ ١١١)؛ ولسان العرب (غفر).